



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المجلس التنفيذي - الدورة السادسة والثمانون
روما، 12-13 ديسمبر/كانون الأول 2005

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن مساعدة مالية مقترح تقديمها إلى

جمهورية كينيا

من أجل

برنامج التسويق التجاري لمنتجات الألبان
لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة

المءءوفاء

iii	معاءلأء العملة
iii	الموازفن والمقاففس
iv	ءرفطة منطفة البرنامء
v	موءز الءموفل
vi	موءز البرنامء
1	الءءء الأول - الاقءصاء والظروف القطفاعفة واسءراءففة الصنءوق
1	ألف - الاقءصاء والقطفاع الزراعف
2	باء - الءروس المسءفاءة من ءءربة الصنءوق السابفة
3	ءفم - اسءراءففة الصنءوق فف كفنفا
3	ءال - الأساس المنطفف ونهء البرنامء
6	الءءء الءانف - البرنامء
6	ألف - منطفة البرنامء والمءموءة المسءهءفة
7	باء - الهءف والءافاء
7	ءفم - العناصر
9	ءال - ءكالفف البرنامء وءموفله
12	هاء - ءءرفء والصرف والحساباء ومراءءءها
13	واو - ءءنظفم والإءارة
14	زاف - الفواءء والمبرراء الاقءصاءفة
14	ءاء - المخاطر
15	طاء - الأءر البففف
15	باء - السماء الابءكارفة
16	الءءء الءالء - الوءائف القانوففة والسنء القانوفف
16	الءءء الرابع - ءءوصفة

الملءق

17	موءز الضمائنء ءءكمفلفة الهامة المءرءة فف اءفاقفة ءءموفل المءفاوز بشأنها
----	---



الذيول

1	البيانات القطرية	الذيول الأول:
2	تمويل الصندوق السابق في كينيا	الذيول الثاني:
3	الإطار المنطقي	الذيول الثالث:
6	الهيكل التنظيمي - تنظيم البرنامج وإدارته	الذيول الرابع:



معادلات العملة

شطن كيني	=	وحدة العملة
74.8 شطن كيني	=	1.00 دولار أمريكي
0.0134 دولار أمريكي	=	1.00 شطن كيني

الموازين والمقاييس

2.204 رطل	=	1 كيلوغرام
1 طن متري	=	1 000 كيلوغرام
0.62 ميل	=	1 كيلومتر
1.09 ياردة	=	1 متر
10 76 قدم مربع	=	1 متر مربع
0.405 هكتار	=	1 آكر
2.47 آكر	=	1 هكتار

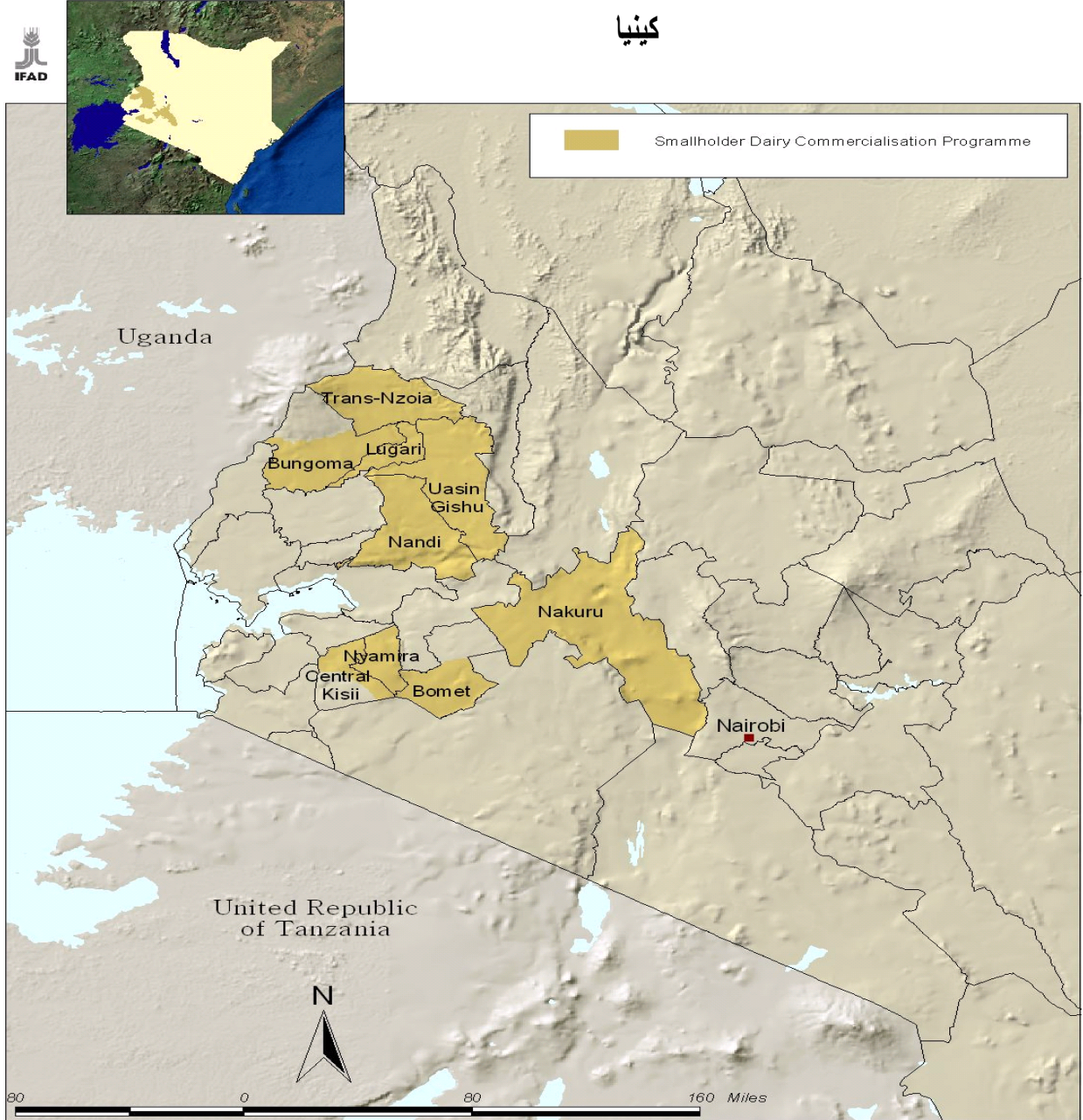
حكومة جمهورية كينيا

السنة المالية

1 يوليو/تموز - 30 يونيو/حزيران



خريطة منطقة البرنامج



Source: IFAD

المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق
بترسيم الحدود أو التخوم أو السلطات المختصة بها.



جمهورية كينيا

برنامج التسويق التجاري لمنتجات الألبان لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة

موجز التمويل

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:
جمهورية كينيا	المقترض:
وزارة تنمية الثروة الحيوانية ومصايد الأسماك	الوكالة المنفذة:
19.75 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للبرنامج:
قرض: 12.0 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 17.49 مليون دولار أمريكي تقريبا)	قيمة التمويل الذي يقدمه الصندوق:
منحة: 590 000 وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 845 000 دولار أمريكي تقريبا)	
40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة	شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:
لا يوجد	الجهات المشاركة في التمويل:
920 000 دولار أمريكي	مساهمة الجهة المتلقية:
500 000 دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	المؤسسة المتعاونة:

موجز البرنامج

البرنامج. سوف يعزّز البرنامج تهيئة بيئة مواتية لتنمية صناعة الألبان غير الرسمية المدفوعة بقوى السوق، وسوف يعمل مع صغار منتجي وتجار الألبان لتعزيز قدراتهم على الاستجابة لفرص السوق من خلال بناء فهمهم للأسواق ودرايتهم التقنية بعمليات الإنتاج.

من هم المستفيدون؟ تتألف المجموعة المستهدفة من منتجي الألبان محدودي الموارد، والقائمين بالإنتاج الكثيف للألبان من أصحاب الحيازات الصغيرة التي تقل مساحتها عن 1.5 هكتار، وتجار الألبان المتنقلين، ومتعهدي مقاهي ومناجر الحليب الصغيرة. وسوف يستفيد من أنشطة البرنامج ما يقرب من 24 000 أسرة تشتغل بإنتاج وتجارة الألبان (أي ما يمثّل زهاء 120 000 نسمة) في 600 مجموعة في تسع مقاطعات، بالإضافة إلى قرابة 300 من تجار الألبان المتنقلين و90 من متعهدي مقاهي الحليب. ومن المتوقع أن تمثل النساء 65% تقريباً من المستفيدين من البرنامج بالنظر إلى أنهم يضطلعون بدور كبير في عمليات صناعة الألبان ويقمن بإعالة عدد كبير من الأسر.

لماذا هم فقراء؟ تتمثل الأسباب الرئيسية لفقرهم في عدم توفر الموارد، وانخفاض مستوى الإنتاج وعدم القدرة على تكثيفه، والبعد عن المراكز الرئيسية لتسويق منتجات الألبان. ولا يتمكن قطاع إنتاج الألبان في الحيازات الصغيرة من تحقيق إمكاناته على الوجه الأكمل بسبب انخفاض مستوى جودة الأعلاف وعدم ملائمة نظم التغذية؛ والتقلبات الموسمية في وفرة نباتات الأعلاف مما يؤثر على توريد الألبان إلى الأسواق؛ وعدم كفاءة تنظيم المنتجين؛ وتدني البنية الأساسية الريفية، وعدم كفاية سبل الوصول إلى خدمات التلقيح الاصطناعي. وتؤدي هذه القيود إلى إعاقة قدرة الصناعة على التطور الطبيعي نحو زيادة حصتها من الألبان المباعة للقائمين بالتجهيز.

ما الذي سيفعله البرنامج لهم؟ سوف يعزّز البرنامج تنمية قطاع إنتاج الألبان في الحيازات الصغيرة وما يرتبط به من تجارة على النطاق الصغير وذلك بزيادة تعزيز توجه المتعهدين نحو الأسواق. ومن المتوقع أن يسفر ذلك عن زيادة في الإنتاج والمنتجات المتداولة في الأسواق والدخل، وتحسين الوضع التغذوي والأمن الغذائي، ومن ثم المساهمة في الحد من الفقر بين المجموعات المستهدفة التي تضم أصحاب مزارع الألبان الصغيرة والمتعهدين غير الرسميين لسوق الألبان. وسوف تُنفَّذ أنشطة البرنامج على مدى ست سنوات من خلال خمسة عناصر، هي: (أ) تنمية المهارات المرتبطة بالتنظيم ومباشرة المشروعات؛ (ب) الدعم التقني لصغار منتجي الألبان؛ (ج) تنمية سلسلة تسويق الألبان؛ (د) مساندة السياسات والمؤسسات؛ (هـ) إدارة البرنامج وتنسيقه.

كيف سيشارك المستفيدون في البرنامج؟ سيشارك المستفيدون من خلال مجموعات منتجي الألبان ومنظماتهم. وسوف تساعد عملية المشروعات الموجهة نحو السوق هذه المجموعات عن طريق تشجيع تحولها تدريجياً إلى مشروعات أو كيانات تجارية ناجحة معنية أساساً بالألبان أو منتجاتها من خلال مشروعات إنتاج الألبان الموجهة نحو السوق. وسوف يشارك المستفيدون من البرنامج، جنباً إلى جنب مع أصحاب المصلحة، بدور نشط في مختلف هيئات التشاور لكفالة مراعاة معوقاتهم ومشاكلهم واحتياجاتهم. ويمثّل تقاسم التكاليف في البداية والتحول تدريجياً إلى دعم الاعتماد على الذات بين صغار المنتجين والقائمين بالتجهيز الدعامات التي يستند إليها تركيز البرنامج على القطاع الخاص الموجه نحو السوق، والسبيل إلى كفالة الاستدامة على الأجل الطويل.



تكلفة البرنامج وخطّة التمويل. يبلغ مجموع تكلفة البرنامج الذي سيستغرق ست سنوات 19.75 مليون دولار أمريكي سيتم تمويلها بقرض من الصندوق قيمته 17.49 مليون دولار أمريكي وبمنحة من الصندوق قيمتها 845 000 دولار أمريكي، وهو ما يمثّل 92.8% تقريباً من مجموع التكاليف. وسوف تغطي الحكومة الضرائب والرسوم بما مجموعه 920 000 دولار أمريكي (4.7%)، بينما سيساهم المستفيدون بنحو 500 000 دولار أمريكي، أي ما يعادل 2.6% من مجموع تكاليف البرنامج. وسوف يوجّه الجانب الأكبر من تمويل القرض إلى بناء قدرات صغار منتجي وتجار الألبان، بينما ستستخدم منحة الصندوق لتمويل المساعدات التقنية طويلة الأجل وإصلاح السياسات.

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن مساعدة مالية مقترح تقديمها إلى

جمهورية كينيا

من أجل

برنامج التسويق التجاري لمنتجات الألبان

لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن مساعدة مالية مقترح تقديمها إلى جمهورية كينيا تتضمن قرصاً قيمته 12.0 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 17.49 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية، ومنحة قيمتها 590 000 وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 845 000 دولار أمريكي تقريباً) وذلك للمساعدة في تمويل برنامج التسويق التجاري لمنتجات الألبان لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة. ويكون أجل القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة. ويتولى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إدارة القرض والمنحة باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق¹

ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي

1 - **الاقتصاد.** على الرغم من أن الأراضي الصالحة للزراعة لا تشكل سوى 18% من مساحة البلد، فإن الخصائص الفريدة التي تتسم بها تلك المناطق من حيث المناخ والارتفاع ساعدت على وجود قطاع زراعي متقدم نسبياً وشديد التنوع في كينيا. وتعد كينيا أحد البلدان الراسخة في تصدير الشاي، ومنتجات البستنة، والبن، وحشيشة الحمى، ويوجد فيها أحد أكثر قطاعات إنتاج الألبان الفرعية تقدماً في الإقليم. ويمثل الإنتاج الزراعي ركيزة الاقتصاد حيث يوفر ما يقرب من 80% من عائدات التصدير على الرغم من هبوط مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي إلى 16% تقريباً. على أنه إذا احتسبت الأنشطة المرتبطة بالزراعة، فإن حصة الزراعة ترتفع لتصل إلى أكثر من 50%، ويظل هذا القطاع يشكل مصدر الرزق الرئيسي لأغلبية سكان كينيا. ومن المتوقع أن يحقق القطاع الزراعي معظم ما سيشهده البلد من نمو اقتصادي في المستقبل، وسيكون عليه القيام بدور محوري في بلوغ أهداف الحكومة الرامية إلى الحد من الفقر. وبعد فترة ركود دامت زهاء 10 سنوات، بلغ معدل النمو 4.3% في عام 2004، ومن المتوقع أن يصل إلى 5% هذا العام بفضل الزيادة في صادرات محاصيل البستنة والسياحة. وما زال معدل التضخم منخفضاً حيث تصل نسبته إلى 3.5% تقريباً ولكنه سيرتفع ارتفاعاً حاداً هذا العام بسبب تزايد أسعار النفط.

¹ لمزيد من المعلومات انظر النزيل الأول.

2 - **الفقر.** يقدر عدد سكان كينيا حالياً بنحو 31.5 مليون نسمة، وتفيد تقارير الحكومة أن دخل الفرد قد انخفض من 271 دولاراً أمريكياً في عام 1990 إلى 239 دولاراً أمريكياً في عام 2002. وازدادت نسبة السكان الذين يعيشون في ظروف الفقر من نحو 49% في عام 1990 لتصل إلى 56% في عام 2001. وتصنف كينيا في المركز العشرين فقط من المؤخرة، من حيث مؤشرات التنمية البشرية. ولا يتجاوز معدل نمو السكان 2.3% ولكنه ارتفع هذا العام. ويرجع السبب في انخفاض هذا المعدل (مقارنةً بما نسبته 4.1% منذ عشر سنوات) إلى نجاح حملات تنظيم الأسرة وزيادة عدد الوفيات جرّاء الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي بات يشكل الآن سبباً رئيسياً للوفاة بين الشبان والأشخاص متوسطي العمر في كينيا. ويعيش ثلاثة أرباع الفقراء في المناطق الريفية. وبينما يعيش أفقر الفقراء في الأراضي الحدية في الشمال (شبه القاحلة)، فإن ما يزيد على 85% من الفقراء يعيشون في المناطق ذات الإمكانيات العالية والمتوسطة التي لا تغطي سوى 18% من مساحة البلد.

3 - **السياسات الوطنية للنمو لصالح الفقراء.** في مايو/أيار 2003، أطلقت الحكومة استراتيجيتها بشأن الإنعاش الاقتصادي للثروة وخلق فرص عمل، مع استهداف العودة إلى النمو الاقتصادي والحد من الفقر بشكل أساسي. وتشدّد الاستراتيجية على: (أ) التقدّم في مجال الإدارة والحد من الفساد؛ (ب) التصدي لقضايا الصحة والتعليم؛ (ج) مواصلة الإصلاح الهيكلي للاقتصاد؛ (د) التوزيع العادل للموارد الطبيعية والمحافظة عليها؛ (هـ) تشجيع القطاع الخاص. وشرعت الحكومة في استراتيجيتها لإنعاش الزراعة (يونيو/حزيران 2003)، بإعطاء القطاع الزراعي دوراً محورياً في تحقيق النمو الاقتصادي الذي يساعد على الحد من الفقر.

باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

4 - **مساعدة الصندوق والحافطة.** أفادت كينيا خلال العشرين سنة الماضية من نحو 147 مليون دولار أمريكي في شكل مساعدة مالية، منها 129 مليون دولار أمريكي من القروض و18 مليون دولار أمريكي من منح الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة². وبالتعاون مع الحكومة وعلى أساس مراجعة مادية ومالية للمطالبات المالية المستحقة على جميع القروض والمنح، أفلتت المشروعات التي لم تحقق أداء جيداً، وتم اتخاذ إجراءات جديدة لمعالجة تعقيدات عمليات الميزنة الحكومية. وفي عام 2000، وافق الصندوق على مشروعه الجديد الأول لكينيا خلال ست سنوات بعد إحراز بعض التقدّم صوب حلّ المسائل المالية والمسائل المتعلقة بإدارة المشروعات.

5 - وتجري منذ عام 2002، عملية متواصلة لتشخيص المشاكل وإجراء نقاش مع الحكومة من أجل التوصل إلى حلول عملية لتحسين التنفيذ. وتطلّب عدد من القضايا متابعة قوية وملتزمة من الصندوق خلال عدة سنوات، وكان التقدم مشجعاً ومستمرّاً على الرغم من بطء وتيرته. وتم تطبيق كل ما تم التوصل إليه من اتفاق في الآراء على مشروعات الصندوق الجارية وفي تصميم المشروعات الجديدة. وفيما يلي الدروس الرئيسية التي روعيت في البرنامج المقترح:

(أ) من أجل كفاءة سرعة التنفيذ وشفافية الإدارة المالية، يتعين إنشاء وحدة لتنسيق المشروع وتزويدها بموظفين يتم تعيينهم على أساس تنافسي. وجرى تبسيط الإجراءات المالية، ويقوم الصندوق بالإشراف

² انظر الذيل الثاني، تمويل الصندوق السابق في كينيا.

- على تحديد وظيفة المراجعة الداخلية المستمرة من خلال شركة لمراجعة حسابات جميع المشروعات الممولة من الصندوق في كينيا، وسيجري تطبيقها كذلك في إطار هذا البرنامج.
- (ب) على خلاف تدخلات الصندوق السابقة التي كانت متعددة القطاعات، يركّز البرنامج المقترح على قطاع الألبان فحسب ولا يشمل تدابير الدعم الاجتماعي رغم تقديم تدريب أساسي على بناء القدرات من أجل التمكين.
- (ج) بغية تحسين الاستهداف، تم وضع معايير واضحة للمناطق الجغرافية التي سيغطيها البرنامج، وتم اختيار مجموعات مستهدفة محددة من منتجي وتجار الألبان الفقراء.
- (د) بُحنت الآثار البيئية لجميع جوانب صناعة الألبان من أجل صياغة نهج مستدامة لمساندتها في إطار البرنامج.
- (هـ) من أجل تحسين توصيل أنشطة البرنامج إلى المجموعات المستهدفة، يشمل البرنامج مساعدة تقنية طويلة الأجل وأنشطة في مجال السياسات بتمويل من منحة الصندوق.

جيم - استراتيجية الصندوق في كينيا

6 - على الرغم من أن القطاع الزراعي في كينيا ما زال يتمتع بإمكانات كبيرة، فإن وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية التي أعدها الصندوق³ كشفت عن الحاجة إلى التركيز على المناطق ذات الإمكانيات العالية والمتوسطة التي يعيش فيها الجزء الأكبر من الفقراء. وشددت وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية على الوضع الخطير المرتبط بإمكانية الوصول إلى المياه (في بلد يفتقر إلى المياه حسب المعايير العالمية) وعواقب التدهور البيئي (الذي يهدد إمكانية تنفيذ أنشطة زراعية لتوفير سبل العيش المستدامة لفقراء الريف والنظم الإيكولوجية الهشة المعرضة للخطر). وتماشياً مع الإطار الاستراتيجي للصندوق، فإن مجالات التركيز المحددة في وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية هي: (أ) بناء القدرات المحلية في مجال الإدارة؛ (ب) تحسين إدارة المياه من أجل الزراعة وصون البيئة؛ (ج) تعزيز الخدمات الزراعية القائمة على الأسواق وزيادة دمج الفقراء في الأسواق الزراعية الوطنية؛ وأخيراً (د) مساندة التمويل الريفي. وعن طريق التركيز على الفقراء في المناطق الريفية المكتظة بالسكان، سيتمكن الصندوق من زيادة أثر المشروع وتخفيض تكاليف إدارته وذلك باستخدام قروضه متوسطة الحجم التي تبلغ قيمة الواحد منها ما يقرب من 17.5 مليون دولار أمريكي في إطار نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، وإفساح المجال في الوقت ذاته للتركيز بقوة على مساندة الروابط مع الأسواق بما يتماشى مع تركيز الحكومة على الزراعة باعتبارها قطاع النمو الرئيسي للتصدي للفقراء.

دال - الأساس المنطقي ونهج البرنامج

7 - يوجد في كينيا واحد من أكبر القطاعات الفرعية لإنتاج الألبان وأكثرها تطوراً في أفريقيا جنوب الصحراء، إذ يمثل هذا القطاع الفرعي ما يزيد على 3.5% من الناتج المحلي الإجمالي ويبلغ معدل نموه 4% سنوياً مقارنة بما نسبته

³ الوثيقة EB 2002/76/R.10.

1.2% في قطاع الزراعة ككل. ويوجد زهاء 800 000 من صغار المزارعين الذين يعتمدون حالياً على إنتاج الألبان لكسب قوتهم على الرغم من أن عددهم قد يزداد ليصل إلى 1.2 مليون شخص. ويوفر هؤلاء المزارعون وظائف لنحو 365 000 من السكان الآخرين، بالإضافة إلى العمالة الأسرية. ويساعد القطاع الفرعي لإنتاج الألبان على إيجاد الطلب على العمالة المأجورة فضلاً عن تجارة الألبان المتقلبة، وتعود تلك الوظائف بالخير على أفقر الفقراء بين سكان المناطق الريفية والحضرية. ويقدر استهلاك الفرد من الحليب سنوياً في كينيا بما يتراوح بين 125 و150 لتراً في المناطق الحضرية، وتتخفف هذه القيمة لتصل إلى 20 لتراً فقط للأسر التي تشتري الحليب في المناطق الريفية، على الرغم من أن الأسر التي تعيش في المناطق الريفية المنتجة للحليب تستهلك أكثر من 20 لتراً سنوياً. وتعد نيروبي أهم سوق للحليب المبستر المعبأ وتليها مومباسا وكيسومو وناكورو.

8 - وبعد تحرير التجارة منذ 15 عاماً، بات القطاع الرسمي يمثل القوة المهيمنة في تجارة الألبان. ويبيع ما يقرب من 42% من الألبان المتداولة في الأسواق مباشرة من المزارع إلى المستهلكين، وتباع نسبة أخرى تبلغ 32% مباشرة لمتاجر ومقاهي الحليب وتجار الألبان. وهكذا فإن ما يقرب من 75% من الألبان المتداولة في الأسواق تباع خارج قطاع التجهيز. وتعود هيمنة القطاع غير الرسمي إلى تفضيل المستهلكين للألبان غير المجهزة وقصور القطاع الفرعي الرسمي. ويشترى التجار غير الرسميين الألبان من منتجها بسعر أعلى مما تدفعه لهم مصانع التجهيز، ويقومون بتوصيل الألبان إلى المستهلكين بأسعار تقل 40% عن أسعار الحليب المجهز في عبوات. وعلى الرغم من قيام المشترين بغلي الحليب، يسود قلق إزاء المخاطر التي تتعرض لها الصحة العامة من الحليب المتداول في الأسواق غير الرسمية بسبب احتمال غشه ورداءة الممارسات الصحية المتبعة في مناولته.

9 - وقد ظل إنتاج الألبان يمثل لفترة طويلة لصغار المزارعين الفقراء النشاط الذي يجمع فوائد المزارع الصغيرة ويحافظ عليها من تحسين تغذية الأسرة وتوفير الدخل. وثمة فرص مهمة لزيادة مبيعات الألبان محلياً وإقليمياً على السواء. ويتمتع أصحاب الحيازات الصغيرة بوضع يمكنهم من إنتاج الحليب وتقوم بالفعل في كينيا قدرات التجهيز وتتمتع بالقدرة على المنافسة إقليمياً. كما أن ثمة إمكانيات كبيرة لتهيئة فرص للعمل في نظم إنتاج الألبان وتجهيزها وتسويقها في الحيازات الصغيرة.

10 - ويعاني القطاع الفرعي لإنتاج الألبان من المعوقات التالية: قلة فرص الوصول إلى الأسواق، ورداءة جودة الأعلاف وعدم ملاءمة نظم التغذية؛ والتقلبات الموسمية في وفرة نباتات الأعلاف مما يؤثر على توريد الألبان إلى الأسواق؛ وعدم كفاية فرص الوصول إلى خدمات التلقيح الاصطناعي، مما يسفر عن استخدام ثيران مجهولة الإمكانيات الوراثية؛ وعدم كفاية إنفاذ الأنظمة المتعلقة بنقل الماشية؛ وقلة خدمات رعاية صحة الحيوان وارتفاع تكاليفها؛ وضعف البنية الأساسية الريفية وعدم كفاية تعاونيات منتجات الألبان ومجموعات المزارعين. وتعرقل هذه القيود التطور الطبيعي نحو زيادة نسبة ألبان التسويق التي تباع للقطاع الرسمي.

11 - دور البرنامج وتركيزه. تم بالفعل تنفيذ جانب كبير من العمل المرتبط بالإطار السياساتي لمشروع منتجات الألبان في الحيازات الصغيرة الذي كانت تموّله إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وأقل مؤخرًا، بينما يوجه مشروع تنمية إنتاج الألبان الجاري تنفيذه في كينيا بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مزيداً من الأنشطة المرتبطة بوضع السياسات إلى مجموعات المنتجين الكبرى والقائمين بالتجهيز.

ويؤدي القطاع الخاص دوراً متزايد الأهمية في توفير الخدمات للمنتجين، ولكن القلق يسود بشأن تنظيم الخدمة وجودة المدخلات. وسوف يمكن البرنامج المقترح الذي يسانده الصندوق صغار منتجي الألبان محدودي الموارد والذين يعتمدون على كثافة الإنتاج لزيادة إنتاجهم من الألبان، كما سيساند البرنامج العملية الجارية لحوار السياسات والإصلاح في القطاع الفرعي لإنتاج الألبان، لاسيما تدابير التصدي لدواعي القلق المرتبطة بالصحة العامة.

12 - **النهج القائم على القواعد الشعبية.** يعني انخفاض مستوى فهم صغار منتجي الألبان للمدخلات المهمة للحفاظ على إنتاج الألبان وزيادته أنهم لا يقبلون على الخدمات التي ينبغي عليهم طلبها كمشغلين للسوق. ولتكميل وتعزيز استجابة القطاع الخاص، ينبغي أن يكون صغار منتجي الألبان على فهم بالأهمية البالغة التي تنتم بها الخدمات الأساسية (مثل الأعلاف، وخدمات التلقيح الاصطناعي، والرعاية الصحية الملائمة)، كما ينبغي عليهم طلب الحصول على تلك الخدمات بأسعار تنافسية. وإضافة إلى ذلك، فإنهم في حاجة إلى تعزيز مهاراتهم المرتبطة بالمشروعات من أجل كسب دخل معقول. وينبغي كذلك تحسين معلومات صغار منتجي الألبان عن أثر خياراتهم التقنية المرتبطة بإدارة الحيوانات على دخلهم. وبالنظر إلى أهمية صناعة الألبان للنساء، سوف تراعى التناسبية بين الجنسين في جميع أنشطة البرنامج.

13 - وسوف تدخل عملية **مشروعات الألبان الموجهة نحو السوق**⁴ في صميم نهج البرنامج. وسوف تساعد هذه العملية المستفيدين من البرنامج على زيادة دخلهم تدريجياً من الألبان ومنتجاتها. وتمثل مشاركة المزارعين وتمكينهم، وتقديم الخدمات على أساس الطلب؛ والشراكات، الركائز الثلاث التي يقوم عليها هذا النهج الذي يتسم أيضاً بالتحول تدريجياً إلى كيان تجاري ناجح معني أساساً بالألبان أو منتجاتها. ويتحقق هذا النهج بإتباع ثلاث خطوات: ففي الخطوة الأولى: توجد المجموعات أو يتم إنشاؤها وتشغيلها؛ وفي الخطوة الثانية، يوجد مستوى منخفض من النشاط مصحوب بدرجة ما من المشاركة في الأسواق وتحقيق عائدات محدودة؛ وفي الخطوة الثالثة، يطبق المستفيدون نهجاً موجهاً تماماً نحو السوق وتوضع المشروعات الناجحة موضع التنفيذ.

14 - وتوجه تدخلات البرنامج نحو مساندة انتقال المجموعات أو الأفراد تدريجياً من خلال الخطوات الثلاث المتتالية في عملية مشروعات الألبان الموجهة نحو السوق.

(أ) **في الخطوة الأولى،** يتزايد النشاط الجماعي (وذلك مثلاً من خلال الاتصال مع موردي المدخلات لشراء الأعلاف بالجملة) وتطراً زيادة واضحة على دخل المجموعة. ويشير النشاط الناجح المستمر (الذي يقاس عند هذا المستوى المنخفض على أساس حجمه أو ما يحققه من زيادة طفيفة في مستوى الأرباح) إلى أن المجموعة يمكنها الارتقاء إلى المستوى التالي. وسوف تحدد المجموعة أو الفرد وقت وطريقة الانتقال إلى الخطوة التالية.

(ب) **الخطوة الثانية،** بعد فترة من الزمن واستناداً إلى التصور الأوسع والفهم الأعمق لفرص السوق، قد تقرر المجموعة بناء قدراتها للتوسع وتحمل مستوى أكبر من المخاطر. ويمثل ذلك عاملاً محددًا رئيسياً في

⁴ على أساس عدد من الأنشطة الناجحة التي جربتها واختبرتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في إنتاج الألبان، قامت بعثة الصياغة بوضع نهج مشروعات الألبان الموجهة نحو السوق الذي قامت بعثة التقدير والحكومة باستعراضه ووضع اللمسات النهائية عليه.

تطور المجموعات القائمة، وبشكلٍ أهم خطوة في عملية مشروعات الألبان الموجهة نحو السوق. وسوف يستخدم الجانب الأعظم من موارد البرنامج لمساندة أنشطة التدريب التقني الرامية إلى مساعدة المستفيدين على اكتساب الدراية التي تمكنهم من التصدي للمخاطر.

(ج) في الخطوة الثالثة، تتحول المجموعات إلى كيانات تجارية منظمة، وتتسع أنشطته وتتوحد، وينبغي أيضاً أن يكون في وسع المجموعات البرهنة على أن لديها أنشطة قائمة على الإنتاج المستمر للألبان وأن هذه الأنشطة تحقق ربحاً كفيلاً بتوفير دخل منتظم لأفرادها. ويمكن حينئذ اعتبار أن الكيان (مجموعة العون الذاتي، أو مجموعة النساء، أو الجمعية التعاونية، أو الشركة) قد بلغت مرحلة النضج.

15 - استراتيجية الخروج. يتيح تصميم البرنامج البدء في تكوين منظمات المستفيدين من المستوى المحلي إلى المستوى الوطني، ويشدد على التقاسم الأولي للتكاليف بحيث يتحول تدريجياً إلى اعتماد على الذات، ويؤكد ويساند التحول نحو التنمية الموجهة إلى السوق لصغار المنتجين والقائمين بالتجهيز والتجار في القطاع الخاص باعتبار أن ذلك يمثل السبيل إلى تحقيق استدامة فوائد البرنامج. وبحلول نهاية البرنامج، من المتوقع أن تنشأ مجموعة من أنشطة إنتاج الألبان المستدامة والمترابطة تجارياً والمنكاملة مع موردي السلع والخدمات المادية والمالية. وسوف يستكمل ذلك بنظام لتمثيل أصحاب الحيازات الصغيرة وصغار القائمين بالتجهيز والتجار في مننديات أصحاب المصلحة على المستويين المحلي والوطني من أجل ضمان النهوض بمصالحهم الاقتصادية ومراعاة تلك المصالح في البيئات السياساتية والقانونية. وبعد أن ينتهي الصندوق والحكومة من تقييم نهج البرنامج، سيُنظر فيما إن كان ينبغي توسيع النهج ليشمل المناطق الأخرى المنتجة للألبان في البلد.

الجزء الثاني - البرنامج

ألف - منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة⁵

16 - منطقة البرنامج. تم اختيار مناطق محددة في تسع مقاطعات⁶ باستخدام نظام المعلومات الجغرافية لتحليل مجموعة من المؤشرات المرتبطة بإنتاج الألبان وإمكانية الإنتاج؛ وإمكانية الوصول إلى الأسواق؛ وانتشار الفقر الريفي. وتتراوح نسبة السكان الفقراء في تلك المقاطعات التسع بين 42% و64 في المائة.

17 - المجموعة المستهدفة. يستند تحديد المجموعات المستهدفة إلى المعرفة المكتسبة خلال السنوات الأخيرة في كينيا عن القطاع غير الرسمي لإنتاج الألبان من خلال الحكومة والتجارب البحثية. وسوف تتألف المجموعة المستهدفة من منتجي الألبان محدودي الموارد، وصغار المزارعين الذين يعتمدون على الإنتاج الكثيف للألبان في مساحات تقل عن 1.5 هكتار، ومزارعي المحاصيل الفقراء الذين يمتلكون واحدة أو أكثر من الأبقار الحلوب، وصغار المزارعين غير المتفرغين، وتجار الألبان المتقلبين، ومتعهدي مقاهي ومتاجر الألبان الصغيرة. وتعمل النساء ما يقرب من

⁵ كلف الصندوق المعهد الدولي لبحوث الماشية في نيروبي بإجراء دراسة استهداف موسعة بعنوان "استهداف الاستثمار لصالح الفقراء في القطاع الفرعي لإنتاج الألبان في كينيا" في ديسمبر/كانون الأول 2003.

⁶ انظر الخريطة لمعرفة موقع وأسماء المقاطعات التي ينفذ فيها البرنامج.

36% من أسر منتجي الألبان محدودي الموارد، وتبين الدراسات أن المرأة هي المتصرفة إلى حد كبير في الدخل المتحقق من صناعة الألبان حتى في الأسر التي يعولها الرجال. ولهذه الأسباب، من المتوقع أن تمثل النساء زهاء 65% من المستفيدين مباشرة من البرنامج.

18 - **نهج الاستهداف.** سوف يعمل البرنامج على أساس مناطق التسويق التجاري لمنتجات الألبان التي تضم مجموعة تتراوح بين 500 و800 من صغار منتجي الألبان في المقاطعات التسع المختارة. وسيتم اختيار مناطق التسويق التجاري لمنتجات الألبان على أساس الفقر وإمكانية الوصول إلى الأسواق ومعايير إنتاج الألبان في المناطق التي تتدرج فيها أغلبية منتجي الألبان ضمن الفئات الأربع لمنتجي الألبان من أصحاب الحيازات الصغيرة وفنتي صغار تجار الألبان الذين سيستهدفهم البرنامج. وسوف تمثل مجموعات صغار منتجي الألبان نقطة انطلاق التدخلات في مناطق التسويق التجاري لإنتاج الألبان. وسوف تقوم مجموعات إنتاج الألبان المحددة بإعداد خطط لمشروعات إنتاج الألبان والبدء في أنشطة التسويق التجاري وإدارتها، والتحرك خلال عملية مشروعات إنتاج الألبان الموجهة نحو السوق.

باء - الهدف والغايات

19 - يتمثل الهدف الشامل للبرنامج في زيادة دخل الأسر الريفية الفقيرة التي تعتمد اعتماداً كبيراً على إنتاج وتجارة منتجات الألبان لكسب رزقها. ويرمي البرنامج إلى بلوغ غايتين، هما: (أ) تحسين العائدات المالية من الإنتاج الموجه نحو السوق والأنشطة التجارية التي يزاولها صغار المتعهدين من خلال تحسين المعلومات عن فرص التسويق، ورفع مستوى الإنتاجية، وتخفيض التكاليف، وإضافة القيمة، وإقامة علاقات تجارية تنسم بقدر أكبر من الموثوقية؛ (ب) تهيئة فرص العمل الذاتي وغيرها من فرص إدراج الدخل للأسر الريفية من خلال أنشطة إنتاج الألبان الموجهة إلى السوق وذلك عن طريق تعزيز منظمات المزارعين. وسوف يعمل البرنامج مع الحكومة لتحسين بيئة تنمية صناعة الألبان المدفوعة بقوى السوق في القطاع الخاص، كما سيعمل مع مجموعات صغار منتجي الألبان وصغار تجار الألبان لتعزيز قدراتهم على الاستجابة لفرص الأسواق⁷.

جيم - العناصر

20 - **مهارات التنظيم ومباشرة المشروعات.** سوف يزودّ البرنامج المستفيدين بمهارات التنظيم والإدارة ومباشرة المشروعات الضرورية للاستفادة تماماً من التسويق التجاري الرسمي المدفوع بقوى السوق في مجالات الإنتاج والتجهيز والتجارة. وتشمل الأنشطة التي سيجري تمويلها حلقات عمل للتوعية على المستوى المحلي، ومسوح للاحتياجات الأساسية والتدريبية؛ وجولات التبادل الثقافي؛ ووحدات تجهيز الألبان الصغيرة، ووحدات الغاز الحيوي في كل مقاطعة من المقاطعات المشاركة. كما ستشمل الأنشطة بناء القدرات الأساسية لمجموعات صغار منتجي ومجهزي وتجار الألبان من خلال عملية مشروعات إنتاج الألبان الموجهة نحو السوق عن طريق مقدمي الخدمات المتعاقد معهم، بما في ذلك معهد التدريب على صناعة الألبان. وسيتم إتباع نهج تشاركي وشامل لكفالة الاستناد إلى أسس تجارية سليمة في تحسين عمليات الأفراد والمجموعات الجديدة والقائمة لمنتجي ومجهزي وتجار الألبان، ومجموعات العون الذاتي ومجموعات النساء والجمعيات التعاونية.

⁷ انظر الإطار المنطقي للبرنامج في الذيل الثالث.

21 - وسوف تغطي موضوعات التدريب ما يلي: ديناميات الجماعة، وأدوار الأعضاء ومشاركتهم والمساواة بين الجنسين؛ ومسك الدفاتر والمحاسبة، والمهارات المرتبطة بالمشروعات، والمهارات الإدارية، والتعاقد على الأعمال التجارية، وتجهيز الأعمال التجارية وتخطيطها، والتفاوض على الأعمال التجارية، وأخلاقيات العمل التجاري؛ والإدارة العامة لقطعان حيوانات الألبان (الإنتاج النظيف للألبان، وتربية العجول وأبقار الاستبدال، وإنتاج الكلاً والعلف، ومكافحة الأمراض ومعالجتها، والمبادئ الأساسية لتغذية حيوانات الألبان). كما سيتناول التدريب موضوعات اجتماعية، من قبيل التغذية السليمة، والتوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وصون البيئة، والتخلص من النفايات، وإنتاج الغاز الحيوي؛ والتكنولوجيات التي تحد من خسائر الألبان. وسيتم تقديم الدعم لمساعدة مقدمي الخدمات المالية على تجهيز منتجات مالية لمشروعات إنتاج الألبان. وسيفقد الدعم التقني لتعزيز الروابط بين المتعهدين الماليين القائمين ومجموعات إنتاج الألبان حتى تتمكن مجموعات مشروعات إنتاج الألبان الموجهة نحو السوق من اقتراح استثمارات مقبولة مصرفياً للمتعهدين الماليين المحليين.

22 - **الدعم التقني لصغار منتجي الألبان.** يتصدى هذا العنصر لقضايا الإنتاج التي تحد حالياً من قدرة أصحاب مزارع الألبان الصغيرة على إنتاج الحليب. ومن أجل رفع مستوى الإنتاجية، سيساند هذا العنصر التدابير الرامية إلى زيادة إنتاج الأعلاف الخضراء والجافة، وتحسين فهم المزارعين لدور علم الوراثة وتربية حيوانات الألبان، وتنظيم تدريب تقني لصغار تجار الألبان في مجالات مكافحة الأمراض وضمان جودة الألبان وسلامة مناولتها؛ وتشجيع التكنولوجيات والممارسات منخفضة التكاليف والموفرة للبيد العاملة.

23 - وفيما يتعلق بموارد الأعلاف، سيساند البرنامج وضع مواد إرشادية وتقديم الدعم الإرشادي لتصنيع الأعلاف في المزارع، وخط واستعمال مخلفات المحاصيل وغيرها من المخلفات، ونظم تناوب زراعة نباتات الأعلاف/المحاصيل، وتحقيق المستوى الأمثل للأعلاف الخضراء والجافة المتاحة محلياً. كما سيركز الإرشاد الزراعي على تحسين إنتاج الأعلاف الخضراء والحفاظ عليها، واستراتيجيات إنتاج الأعلاف الجافة، واستخدام نباتات الأعلاف الخضراء والجافة وتحديد حصصها أثناء مواسم الجفاف، وتشجيع مصانع العلف الصغيرة، وإنشاء وتشغيل مواقع لتجميع نباتات الأعلاف، ومكافحة أمراض الأعلاف. كما سيتم تقديم تدريب حول أهمية توفير المياه للآبقار الحلوب، والتقنيات الأسرية البسيطة لتجميع مياه الأمطار (مستجمعات الأسطح). وبالإضافة إلى تدريب منتجي الألبان على أهمية الإمكانيات الوراثة في إنتاج الألبان، سيمول البرنامج دراسة استعراضية لاستعمال خدمات التلقيح الاصطناعي في المقاطعات التسع، وسيقوم بوضع آليات لدمج صغار منتجي الألبان في برامج تربية الحيوانات الوطنية وتصميم نظام ملائم لتسجيل سلالات حيوانات الحيازات الصغيرة. وسيمول البرنامج كذلك دراسة حول انتشار الأمراض المنقولة بالقراد.

24 - **تنمية سلسلة تسويق الألبان.** يركز هذا العنصر على تحسين الروابط بين صغار منتجي وتجار ومجهزي الألبان وبين أسواق الألبان المحلية، وزيادة سبل الوصول إلى قطاع التجهيز الرسمي. كما سيساند البرنامج تحسين الترتيبات التعاقدية بين المجموعات المستهدفة والقائمين بجمع الألبان، ومراكز التبريد، ومصانع التجهيز الكبيرة، وذلك لزيادة عائدات الألبان ومنتجاتها. وسوف تمثل مهارات التسويق والتفاوض جانباً رئيسياً في أنشطة بناء القدرات لتحسين الروابط مع الأسواق وتيسير سبل وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق. ومن أجل توفير معلومات

منتظمة عن منتجات الألبان ومدخلات الإنتاج الحيواني، سينشئ البرنامج نظاماً منخفض التكلفة لمعلومات الأسواق في مركز معلومات الألبان التابع للمجلس الكيني للألبان. وسيتم تشجيع الأخذ تدريجياً بمعايير إنتاج الألبان من خلال التوعية وبناء القدرات بين منتجي الألبان والقائمين بالتجهيز والتجار والمستهلكين. كما سيمول البرنامج دراستين، إحداهما عن احتياجات منتجي الألبان من البنى الأساسية للطرق الريفية، ودراسة جدوى عن الشروع في برنامج لتزويد المدارس بالحليب. كما سيتم تصميم وتنفيذ برنامج فرعي لإنتاج ألبان المعز وتسويقها لصالح النساء الفقيرات بتمويل من منحة الصندوق.

25 - **مساندة السياسات والمؤسسات.** سيساهم هذا العنصر في تهيئة بيئات سياساتية وقانونية لمساعدة منتجي الألبان من أصحاب الحيازات الصغيرة وصغار مجهّزي وتجار الألبان على تلبية احتياجاتهم الاقتصادية والإنمائية. وسوف تركز الأنشطة المرتبطة بالسياسات على تحديث الإطار القانوني بحيث يراعي قطاع الألبان غير الرسمي، وتعزيز المؤسسات الرئيسية داخل هذا القطاع الفرعي من أجل كفاءة توفير الخدمات في إطار متحرر من القيود. وسوف تركز أنشطة البرنامج المرتبطة بالسياسات على مساندة عملية التشاور مع أصحاب المصلحة بشأن قانون إنتاج الألبان قيد النظر، ووضع اللامسات الأخيرة على مسودة سياسة الأعلاف، وتنقيح قانوني الأعلاف والأسمدة، ووضع سياسة وطنية بشأن تربية الحيوانات، وإجراء دراسة هيكلية استراتيجية للمحطة المركزية للتلقيح الاصطناعي. وبالنظر إلى الطابع المبتكر الذي تنسم به عملية مشروعات إنتاج الألبان الموجهة نحو السوق، سيجري تجهيز مواد وبرامج تدريبية مخصصة ثلاث منتجي وتجار الألبان. وسيتم تقديم مساعدة تقنية لمدة ثلاث سنوات لمعهد التدريب على صناعة الألبان، كما سيستفيد المعهد من تطوير المقررات الدراسية والبنى الأساسية لتعزيز قدرته على توفير التدريب على المهارات المرتبطة بالمشروعات والتنظيم والمهارات التقنية لمجموعات صغار منتجي الألبان ومنتجاتها.

26 - **إدارة البرنامج وتنسيقه.** سيتم إنشاء وحدة لتنسيق البرنامج في ناكورو لتنسيق الأنشطة المقترحة، والإشراف على التنفيذ الميداني لتدخلات البرنامج وفقاً لخطط العمل والميزانيات السنوية. وسوف تقع على وحدة تنسيق البرنامج المسؤولية عن إدارة وتنسيق تنفيذ البرنامج؛ ووضع مواد ونهج تدريبية موجهة نحو السوق، والتعاقد على الخدمات المطلوبة؛ والاتصال مع أنشطة إنتاج الألبان الأخرى المدعومة من الجهات المانحة، وإعداد التقارير عن البرنامج.

دال - تكاليف البرنامج وتمويله

27 - **التكاليف.** سينفذ البرنامج على مدى ست سنوات بتكلفة إجمالية تقدر بنحو 19.75 مليون دولار أمريكي. ويبلغ مجموع عنصر النقد الأجنبي 4.17 مليون دولار أمريكي أو ما يقرب من 21% من مجموع التكاليف. ويلخص الجدول 1 أدناه تكاليف البرنامج بحسب العناصر.



الجدول 1: مجمل تكاليف البرنامج بحسب العناصر^أ

(بملايين الدولارات الأمريكية)

العناصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من التكاليف الأساسية
المهارات المرتبطة بالتنظيم والمشروعات الدعم التقني لمنتجي الألبان من أصحاب الحيازات الصغيرة	4.15	0.63	4.78	13	26
تمتية سلسلة تسويق الألبان	3.34	0.84	4.18	20	22
مساندة السياسات والمؤسسات	2.25	0.64	2.89	22	16
إدارة البرنامج وتنسيقه	1.86	1.02	2.88	36	16
إدارة البرنامج وتنسيقه	3.04	0.80	3.84	21	21
مجموع التكاليف الأساسية	14.64	3.93	18.57	21	100
الطوارئ المادية	0.08	0.06	0.14	42	1
الطوارئ السعوية	0.85	0.18	1.04	18	6
مجموع تكاليف البرنامج	15.58	4.17	19.75	21	106

^أ ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

28 - **خطة التمويل.** سيمول البرنامج من الصندوق والحكومة والمستفيدين. وسوف يساهم الصندوق بما مجموعه 18.33 مليون دولار أمريكي أو 92.8 % من مجموع تكاليف البرنامج، منها 17.49 مليون دولار أمريكي كقرض بشروط تيسيرية للغاية و845 000 دولار أمريكي كمنحة كبيرة في إطار نافذة المنح المقدمة لبلدان بعينها. وسوف تمول المنحة المقدمة من الصندوق المساعدة التقنية الدولية طويلة الأجل، ووضع السياسات، وعملية التثبيت من الجهات المعنية، والأنشطة التجريبية لإنتاج ألبان المعز لصالح النساء⁸. وسوف تغطي الحكومة الضرائب والرسوم بما مجموعه 920 000 دولار أمريكي (4.7%). وتبلغ قيمة مساهمة المستفيدين في اختبار تكنولوجيات الأعلاف ومعامل التبريد/التجهيز 500 000 دولار أمريكي تقريبا أو 2.6 % من مجموع تكاليف البرنامج في شكل عمالة ومواد ونقدية. ويعرض الجدول 2 أدناه خطة تمويل البرنامج بحسب العناصر.

⁸ ترد الأنشطة الممولة من المنحة بالخط المائل في الإطار المنطقي للبرنامج الوارد في الذيل الثالث.

الجدول 2 - مجمل خطة تمويل البرنامج أ

(بملايين الدولارات الأمريكية)

الرسوم والضرائب	عملة محلية (بدون الضرائب)	نقد أجنبي	المجموع		المستفيدون		منحة الصندوق		فرض الصندوق		الحكومة		العناصر
			%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	
0.03	4.39	0.67	26.0	5.09	1.2	0.06	-	-	98.2	5.00	0.6	0.03	المهارات المرتبطة بالتنظيم والمشروعات
0.16	3.39	0.89	22.7	4.45	4.9	0.22	-	-	91.4	4.06	3.7	0.16	الدعم التقني لمنتجي الألبان من أصحاب الحيازات الصغيرة
0.07	2.33	0.68	15.6	3.08	7.2	0.22	3.0	0.11	87.5	2.68	2.2	0.07	تتمية سلسلة تسويق الألبان
0.23	1.73	1.07	15.3	3.02	-	-	20.6	0.73	71.2	2.06	8.1	0.23	مساندة السياسات والمؤسسات
0.42	2.83	0.87	21.0	4.11	-	-	-	-	89.7	3.69	10.3	0.42	إدارة البرنامج وتنسيقه
0.92	14.66	4.17	100.0	19.75	2.6	0.50	3.5	0.84	89.2	17.49	4.7	0.92	مجموع تكاليف البرنامج

أ ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

هاء - التوريد والصرف والحسابات ومراجعتها

29 - **التوريد.** سيتم توريد جميع السلع والخدمات الممولة من قرض الصندوق وفقا لأنظمة الحكومة والمبادئ التوجيهية للتوريد المعمول بها في الصندوق. وسيتم توريد المركبات والمعدات والمواد بالجملة ما أمكن ذلك. وسيتم توريد السلع التي من المتوقع أن تبلغ تكلفتها 200 000 دولار أمريكي فما أكثر على أساس إجراءات العطاءات التنافسية الدولية. وأما السلع التي تقل تكلفتها عن 200 000 دولار أمريكي فسيتم توريدها من خلال العطاءات الدولية المحدودة التي يجوز أن يشارك فيها أيضا الموردون المحليون. وسوف تطبق إجراءات العطاءات المحلية المحدودة على العقود التي تقل تكلفتها عن 50 000 دولار أمريكي والمساعدات التقنية الوطنية. وسوف تستخدم إجراءات العطاءات الدولية المحدودة في المساعدات التقنية الدولية. وسوف يستند التعاقد على خدمات المنظمات غير الحكومية أو الشركات الاستشارية إلى عقد نموذجي تعده وحدة تنسيق البرنامج بعد الموافقة عليه من الصندوق والمؤسسة المتعاونة.

30 - **الصرف.** سيقوم مصرف كينيا المركزي بفتح حساب خاص خارجي بالدولار الأمريكي لقرض الصندوق. وسوف يودع الصندوق مبلغا مقداره 600 000 دولار أمريكي في الحساب الخاص بالدولار الأمريكي إثر بدء نفاذ البرنامج وبناء على طلب الحكومة لتغطية النفقات خلال الأشهر الستة الأولى. وسوف يجدد الحساب الخاص دورياً وفقا للمبادئ التوجيهية للصندوق في حدود المبلغ المخصص المعتمد للحساب بما قيمته مليون دولار أمريكي بعد تقديم كشوف الإنفاق الخاصة بالمبالغ المنفقة والوثائق المسوغة لها. وسيتم فتح حساب في مصرف تجاري بالدولار الأمريكي لأموال المنحة المقدمة من الصندوق وستودع في ذلك الحساب دفعة أولية مقدارها 120 000 دولار أمريكي لتمويل النفقات المرتبطة بالسياسات وتوفير المساعدة التقنية الدولية قبيل الإعلان عن بدء نفاذ القرض.

31 - **السجلات المالية والمادية.** ستحتفظ وحدة تنسيق البرنامج بسجلات دقيقة ومستوفاة لما يلي: (أ) الحساب الخاص والحساب المصرفي للمنحة؛ (ب) جميع كشوف حسابات المشروع وكشوف الإنفاق المقدمة من المسؤولين عن حسابات البرنامج، بما في ذلك تواريخ استلام كشوف الإنفاق وتفصيل جميع قسائم السداد؛ (ج) حساب وحدة تنسيق البرنامج؛ (د) جميع طلبات السحب المقدّمة إلى المؤسسة المتعاونة؛ (هـ) قائمة جرد شاملة بجميع السلع الموردة في إطار المشروع. وسوف تتولى وحدة تنسيق البرنامج المسؤولية عن مراجعة المستندات المقدّمة من الوكالات المنفذة للتحقق من استيفائها واتساقها والتزامها بالمواعيد المحددة، وستقوم بالاستفسار عن أية مخالفات في غضون 14 يوماً من استلام المستندات.

32 - **المراجعة الداخلية المستمرة.** تماشياً مع المشروعات الأخرى الممولة من الصندوق والحكومة، سيتم تقديم مساعدة تقنية في شكل مراجعة داخلية مستمرة بغرض الاستفادة من الخطوات الإيجابية التي اتخذتها الحكومة صوب تعزيز النظام المالي والإدارة والمساءلة. وتتمثل أهم مخرجات المساعدة التقنية في تقديم تقارير مالية دقيقة ومنظمة. وسوف تساعد المراجعة الداخلية المستمرة وحدة تنسيق البرنامج على تحديد مشاكل الإدارة المالية لدى ظهورها، وتيسير اتخاذ الإجراءات التصحيحية في حينها وعلى النحو الملائم.

33 - **مراجعة حسابات البرنامج.** سيقوم المكتب الوطني لمراجعة الحسابات بتوحيد ومراجعة جميع الحسابات، بما في ذلك الحساب الخاص والحساب المصرفي للمنحة، وكشوف الإنفاق لكل سنة مالية. وسوف يُعرض تقرير المراجعة بخط اليد على الصندوق والمؤسسة المتعاونة في غضون ستة أشهر من نهاية كل سنة مالية.

واو - التنظيم والإدارة⁹

34 - ستقوم وزارة تنمية الثروة الحيوانية ومصايد الأسماك بدور الوكالة الرئيسية المسؤولة عن تنفيذ البرنامج. وسوف تعمل الوكالة الرئيسية مع وزارة التنمية التعاونية والتسويق، وإدارة الخدمات الاجتماعية (في وزارة شؤون التمايز بين الجنسين والرياضة والثقافة والخدمات الاجتماعية)، ووزارة الزراعة، وذلك لتقديم خدمات الإرشاد الزراعي وخدمات التعبئة المجتمعية. وأما الشركاء الآخرون على المستوى الإقليمي وعلى مستوى المقاطعات والأقسام فهم المجلس الكيني للألبان، ومعهد كينيا للبحوث الزراعية، والجهات المعنية الأخرى في المجتمع المدني، والقطاع الخاص، ومجموعات إنتاج الألبان.

35 - وسيتم تكوين لجنة توجيهية وطنية للبرنامج من ممثلين عن الوزارات المعنية وأصحاب المصلحة الرئيسيين (القائمون بالتجهيز والمنتجون والتجار) برئاسة السكرتير الدائم لوزارة تنمية الثروة الحيوانية ومصايد الأسماك. وسوف تجتمع اللجنة التوجيهية الوطنية مرة كل ستة أشهر وستكفل تنفيذ أنشطة البرنامج بما يتماشى مع السياسات والإجراءات الوطنية، وتنسيقها مع البرامج الإنمائية الأخرى. وسوف تستعرض اللجنة التوجيهية جميع تقارير البرنامج وخطط العمل والميزانيات السنوية. وسيتولى السكرتير اللجنة القيام بدور منسق البرنامج.

36 - وسيتم إنشاء **وحدة تنسيق البرنامج** في إطار وزارة تنمية الثروة الحيوانية ومصايد الأسماك وستزود بموظفين مختصين يتم التعاقد معهم بصورة فردية. وستتخذ الوحدة من ناكورو مقراً لها وستقع عليها المسؤولية عن التنسيق اليومي للبرنامج، وإدارة العقود، وخدمات الدعم المقدمة من الشركاء المنفذين، وسرعة إعداد برامج العمل والميزانيات السنوية، والإشراف على أنشطة تنفيذ البرنامج. وسيعيّن مستشار تقني دولي خلال السنوات الثلاث الأولى من البرنامج وسوف يقع مقره في معهد التدريب على صناعة الألبان في نيفاشا.

37 - وسوف تقع المسؤولية عن تنسيق الأنشطة والإشراف عليها في كل مقاطعة من المقاطعات التسع على فريق **تنسيق البرنامج في المقاطعة**، وسيتألف الفريق من المسؤولين التقنيين الحكوميين ذوي الصلة، والمسؤول الإقليمي للمجلس الكيني للألبان، وممثلين عن معهد كينيا للبحوث الزراعية وأي منظمات غير حكومية معنية بأنشطة صناعة الألبان. وسيقوم مسؤول الإنتاج الحيواني في المقاطعة بدور المنسق وسيتولى المسؤولية عن الإشراف على التنفيذ ومتابعته على المستوى الميداني. وستتولى وحدة تنسيق البرنامج، بالتعاون مع فريق تنسيق البرنامج في المقاطعة، وضع المعايير والترتيبات المستخدمة في اختيار المواقع والمستفيدين لإدراجها في دليل تنفيذ البرنامج. وستتولى فرق **التخطيط والتنفيذ على مستوى الأقسام** إجراء أنشطة التخطيط والتنفيذ بالاشتراك مع مجموعات إنتاج الألبان في مناطق التسويق التجاري لمنتجات الألبان، بما في ذلك إعداد ومتابعة خطط مشروعات منتجات الألبان مع المجموعات.

⁹ انظر الذيل الرابع: الهيكل التنظيمي - تنظيم البرنامج وإدارته.

38 - **الرصد والتقييم.** تم وضع مؤشرات رصد البرنامج بما يتماشى مع المؤشرات القياسية التي تستخدمها الحكومة في البرامج الإنمائية، ووفقاً لنظام إدارة النتائج والأثر في الصندوق، ومن المتوقع تصنيف البيانات بحسب نوع الجنس¹⁰. وسوف يمول البرنامج مسحاً أساسياً لتحديد مؤشرات البيانات، واستعراضاً عند منتصف المدة، وتقريراً عن إنجاز البرنامج.

زاي - الفوائد والمبررات الاقتصادية

39 - **المستفيدون.** تم تصميم البرنامج ليستفيد منه 24 000 أسرة في 600 مجموعة على مدى ست سنوات. وعلى فرض أن معدل استخدام مبادرات البرنامج بين أفراد المجموعات يبلغ 60% فمن المتوقع حينئذ أن يستفيد من البرنامج زهاء 14 400 من أصحاب مزارع الألبان الصغيرة. ومن المتوقع أن يصل تمثيل الفائمين بالإنتاج شبه الكثيف (محدودي الموارد) والفائمين بالإنتاج الكثيف إلى 85% (12 240) و15% (2 160) على التوالي. وإضافة إلى ذلك، من المتوقع تحول ما يقرب من 15% من فئة الإنتاج شبه الكثيف إلى الإنتاج الكثيف، بينما سيستفيد أيضاً 300 من التجار و90 من متعهدي مقاهي الحليب/الفائمين بتجهيز الألبان. ومن المتوقع أن تشكل النساء ما يقرب من 65% من المستفيدين.

40 - **الفوائد.** سيعزز البرنامج تنمية القطاع الفرعي لإنتاج الألبان في الحيازات الصغيرة والأنشطة التجارية المرتبطة به على النطاق الصغير ودمجها في السوق الوطني للألبان. ومن المتوقع أن يسفر ذلك عن زيادة في الإنتاج والمنتجات المتداولة في الأسواق، والدخل، وتحسين الوضع التغذوي، وهو ما سيسهم في الحد من الفقر سواء بين المجموعة المستهدفة مباشرة من البرنامج، أي أصحاب مزارع الألبان الصغيرة، والفئة المستهدفة الثانوية التي تشمل فقراء المناطق الريفية والحضرية المشتركين في سوق الألبان غير الرسمية. وسوف يعزز البرنامج المهارات المرتبطة بالمشروعات بين المجموعة المستهدفة، وسيشجع رفع مستوى كفاءة أساليب الإنتاج، وسيحسن صحة الحيوان. ومن المتوقع تزايد العائدات للعمالة الأسرية بنحو 70% في إنتاج الألبان شبه الكثيف وبنسبة 200% في الإنتاج الكثيف. ويتراوح معدل العائد الداخلي للاستثمارات في معدات التجهيز البسيطة (أجهزة التبريد) بين 132 و192%. ويبلغ معدل العائد الداخلي للاستثمارات في أنشطة تجارة الألبان على النطاق الصغير 389%، وأما معدل العائد الداخلي لمقاهي الحليب أو وحدات التجهيز الصغيرة فيبلغ 298 في المائة. ويبلغ معدل العائد الشامل للبرنامج 25% وينخفض هذا المعدل إلى 17% إذا تأخر تحقيق الفوائد لمدة سنتين.

حاء - المخاطر

41 - تأثرت أسعار الألبان في كينيا في الماضي بالألبان المجففة منزوعة الدسم المستوردة من البلدان المتقدمة وما زال هذا الخطر قائماً. على أنه من المتوقع تزايد الطلب العالمي الإجمالي على منتجات الألبان في السنوات المقبلة، ونشير التنبؤات إلى أن الأسعار ستظل مرتفعة نسبياً. وإضافة إلى ذلك، تشكل كينيا جزءاً من جماعة شرق أفريقيا التي ستطبق تعريفه موحدة نسبتها 25% على الألبان ومنتجاتها في عام 2006. وبالنظر إلى أن البرنامج يسعى إلى تلافى إضفاء

¹⁰ يمكن الاطلاع على مجموعة أولية من المؤشرات بحسب العناصر في العمود المعنون "المؤشرات التي يمكن التحقق منها موضوعياً" في الإطار المنطقي للبرنامج الوارد في النزيل الثالث.

صيغة رسمية على مجموعات المستفيدين إلا بالقدر الذي تتقدم فيه تلك المجموعات نحو تحقيق الهدف النهائي المتمثل في التحول إلى مشروعات مستدامة وذات توجّه تجاري، فقد تنشأ مسائل متعلقة بوضعها القانوني في مقابل الوصول إلى الخدمات المالية. ويرمي البرنامج إلى التصدي لهذا الخطر من خلال التشجيع صراحة على تحسين الروابط مع مقدمي الخدمات المالية المحلية، وتقديم التدريب التقني إلى المجموعات حول سبل الوصول إلى الخدمات المالية. وكانت الحكومة في الماضي بطيئة في اعتماد تشريعات لمساندة الإصلاحات السياساتية المرتبطة بقطاع منتجات الألبان. على أن الحكومة جددت التزامها بإصلاح القطاع الفرعي لمنتجات الألبان، وتم فصل سياسة إنتاج الألبان عن مسودة قانون إنتاج الألبان. ومن المتوقع الانتهاء من وضع هذه السياسة بحلول نهاية عام 2005، وستعرض مسودة قانون إنتاج الألبان على مجلس الوزراء في نهاية عام 2006، وسوف تساند أموال المنحة المقدمة من الصندوق تلك العمليات.

طاء - الأثر البيئي

42 - تتمثل القضايا البيئية ذات الصلة بالبرنامج المقترح في تلوث المياه ونضوبها؛ والتخلص من مخلفات الحيوانات؛ والتخلص من مخلفات الألبان في المزارع؛ والمخلفات الناجمة عن تجهيز الألبان. وهناك خطران على الصحة مرتبطان بإنتاج الألبان. فعلى مستوى المزارع، يتحول روث الحيوانات ومخلفات خليط الأعلاف إلى مرتع للذباب الذي يمكن أن ينقل الأمراض. ويمكن للأكياس البلاستيكية غير القابلة للتحلل الحيوي التي يشيع استخدامها في تعبئة الحليب غير الرسمي أن تتسبب في وفاة الرضع والماشية عند تناولها.

43 - وسوف يُنفذ البرنامج في المناطق التي تهطل فيها الأمطار على فترتين بمعدل يصل إلى 1 000 ملليمتر أو أكثر سنوياً. وتزاول المجموعات المستهدفة الزراعة المختلطة من خلال إدارة دورة التغذية بكفاءة، ولذلك يُستبعد دخول مخلفات الحيوانات في نظم المياه الطبيعية التي يعتمدون عليها في استخداماتهم المنزلية. ويقوم تجار الحليب غير الرسميين بمناولة 55% تقريباً من الألبان التي يتم إنتاجها، ويربطون المنتجين مباشرة بالمستهلكين، وأما سائر الحليب فيصل إلى السوق من خلال قنوات التوزيع غير الرسمية. وتستخدم مخلفات الألبان لإطعام الأبقار أو الخنازير. وسوف تلتزم معامل تجهيز الألبان التي سيعززها البرنامج بأنظمة الإدارة البيئية القائمة المتعلقة بالمخلفات الناجمة عن النفايات العضوية وغير العضوية. وسوف تشمل الأنشطة التدريبية تدابير للحد قدر المستطاع من تكاثر الذباب. وفيما يتعلق بمواد التغليف التي سيستخدمها تجار الألبان، سيشكل وضع مبادئ توجيهية وأنظمة مستدامة بيئياً أحد مخرجات البرنامج في القطاع غير الرسمي. ومن المرجح أن يكون الأثر البيئي السلبي الشامل لأنشطة البرنامج ضئيلاً ولذلك يصنّف البرنامج في الفئة باء.

ياء - السمات الابتكارية

44 - من شأن تركيز البرنامج على تحسين إنتاجية القطاع الفرعي غير الرسمي لمنتجات الألبان وإدراج باعة الألبان المتجولين في المجموعة المستهدفة أن يُسهل دمج القطاع الفرعي في سلسلة قيمة الألبان الرسمية. ويعتبر توجّه البرنامج نحو السوق، والدور الكبير للقطاع الخاص، والدعم المنظم في جميع مراحل سلسلة قيمة الألبان ومنتجاتها من السمات المبتكرة في السياق الكيني. ومن المبتكر كذلك اشتراك المستفيدين من البرنامج بدور ملحوظ في حوار السياسات والعمليات التشريعية ومن ثم إفساح المجال أمام الكثير منهم للمساهمة في توجيه القطاع الفرعي وتنميته. وتشمل الابتكارات الأخرى للبرنامج طرائق التنفيذ المحددة في مجالات الاستهداف والمعلومات والتكنولوجيا دعماً لنهج

مشروعات منتجات الألبان الموجهة نحو السوق، والتعاقد مع مقدمي الخدمات في القطاع الخاص، وأنشطة تطوير منتجات مالية ملائمة لقطاع الألبان الفرعي.

الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

45 - تشكل اتفاقية التمويل بين جمهورية كينيا والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم المساعدة المالية إلى الجهة المتلقية. ويرد رفق هذه الوثيقة موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق.

46 - وجمهورية كينيا مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

47 - وإني مقتنع بأن المساعدة المالية المقترحة تتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

الجزء الرابع - التوصية

48 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المساعدة المالية المقترحة بموجب القرار التالي:

”قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية كينيا قرضاً بعملات متنوعة تعادل قيمتها اثني عشر مليون ومائة ألف وحدة حقوق سحب خاصة (12 100 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن يستحق في موعد غايته 15 ديسمبر/كانون الأول 2045 أو ما قبل، وأن يتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية كينيا منحة بعملات متنوعة تعادل قيمتها خمسمائة وتسعين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (590 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، وأن تخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته“.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق

موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية التمويل
المتفاوض بشأنها

(أنجزت المفاوضات في 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2005)

1 - تفتح وزارة تنمية الثروة الحيوانية ومصايد الأسماك (الوزارة) لحكومة كينيا (الحكومة) ومن ثم تدير حسابا للمنحة بالعملة المحلية في مصرف تجاري تقترحه الحكومة ويرتضيه الصندوق لتودع فيه حصيلة المنحة لتمويل البرنامج. وسوف يمول حساب المنحة من مبالغ تسحب من الحساب الخاص وتودع في حساب للخزانة بالدولار الأمريكي.

2 - تفتح الوزارة ومن ثم تدير حسابا جاريا بالعملة المحلية في مصرف تجاري تقترحه الحكومة ويرتضيه الصندوق لتودع فيه حصيلة اتفاقية التمويل من الحساب الخاص بغرض تمويل عمليات البرنامج. وتفتح الخزانة في كل مقاطعة من المقاطعات التي ينفذ فيها البرنامج ومن ثم تدير حسابا بالعملة المحلية في الفرع المحلي لنفس المصرف لتمويل عمليات البرنامج في المقاطعة.

3 - المراجعة الداخلية المستمرة لحسابات المشروعات الممولة من الحكومة/الصندوق. تلتزم الحكومة بتعليقات النائب العام على مسودة وثائق عقود المراجعة الداخلية المستمرة للحسابات وبناء القدرات المالية للمشروعات الجارية الممولة من الحكومة/الصندوق التي ينفذها مقدم الخدمة المتفق عليه، وتقوم الحكومة بعد ذلك بإحالة وثائق العقد إلى موظفي المحاسبة المعنيين في الوكالات الرئيسية المسؤولة عن البرنامج لتوقيعها في موعد أقصاه 31 ديسمبر/كانون الأول 2005. ويوقع موظف المحاسبة في الوزارة وثائق عقود البرنامج المقترح في غضون ثلاثة أشهر من نفاذ اتفاقية التمويل.

4 - سياسات إنتاج الألبان وقانون صناعة الألبان. تشترك الوزارة في عملية تشاورية مع المعنيين بصناعة اللبان لوضع مسودة لسياسات إنتاج الألبان وقانون لصناعة الألبان لعرضه على مجلس الوزراء في موعد أقصاه يوليو/تموز 2006 ويوليو/تموز 2007 على التوالي.

5 - فئات التراخيص. تكفل الوزارة ما يلي:

(أ) تحديد فئات التراخيص الممنوحة لصغار مجهزي الألبان وأصحاب مقاهي الحليب ومتاجر الألبان في موعد أقصاه يوليو/تموز 2006؛

(ب) قيام المجلس الكيني للألبان بوضع فئة تراخيص مصحوبة ببرنامج تدريبي لصغار تجار الألبان في موعد أقصاه ديسمبر/كانون الأول 2006؛

الملحق

(ج) قيام المجلس الكيني للألبان ببحث الطريقة التي سيتم بها دمج تجار الألبان المتنقلين في سلسلة إنتاج الألبان والاعتراف بهم في موعد أقصاه ديسمبر/كانون الأول 2006، على أن يقوم كذلك بتحديد فئة تراخيص ملائمة في موعد أقصاه يوليو/تموز 2007.

6 - المجلس الكيني للألبان. تكفل الوزارة التمثيل الكافي لأصحاب الحيازات الصغيرة من قطاع إنتاج الألبان في مجلس إدارة المجلس الكيني للألبان.

7 - مذكرة التفاهم. تقوم الوزارة، في موعد أقصاه 30 ديسمبر/كانون الأول 2006، بإبرام مذكرة تفاهم مع البرنامج الوطني للإرشاد الزراعي والحيواني لتحديد مجالات التعاون من أجل تشجيع التآزر وتلافي ازدواجية أنشطة البرنامج.

8 - التركيز على التمايز بين الجنسين في التنفيذ وتعيين الموظفين وإدارة البرنامج. تكفل الحكومة ويكفل كل طرف في البرنامج مراعاة التمايز بين الجنسين في طرائق التنفيذ، وتمثيل النساء تمثيلاً كاملاً وعلى قدم المساواة مع الرجال في جميع أنشطة البرنامج، وحصول المرأة على فوائد كافية من مخرجات البرنامج. وسيقدم في إطار البرنامج تدريب ومساعدة من الخبراء في مجال التمايز بين الجنسين. وسوف تشارك النساء على قدم المساواة داخل وحدة تنسيق البرنامج. وسوف يراعى التمايز بين الجنسين في اختيار وتعيين موظفي البرنامج الرئيسيين، وسيتم إعطاء الأفضلية للمرشحات من النساء إذا تساوت جميع الاعتبارات الأخرى.

9 - ممارسات مكافحة الآفات. في إطار الحفاظ على الأساليب البيئية السليمة التي يتطلبها الصندوق، ستحرص الحكومة على ضمان التزام جميع الوكالات المنفذة بالممارسات الملائمة لمكافحة الآفات المستخدمة في إطار البرنامج، وتحقيقاً لهذه الغاية، تكفل الحكومة ألا تشمل المبيدات المستخدمة في إطار البرنامج أية مبيدات محظورة من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو منظمة الصحة العالمية.

10 - التأمين على موظفي البرنامج. تؤمن الحكومة على موظفي المشروع ضد المخاطر الصحية والحوادث بما يتماشى مع الإجراءات المعمول بها في إطار الممارسات المتبعة في الخدمة المدنية الوطنية.

11 - الرصد والتقييم. تكفل الحكومة قيام وحدة تنسيق البرنامج بإنشاء نظام للتخطيط والرصد والتقييم التشاركي في غضون 12 شهراً من نفاذ اتفاقية التمويل. وسوف يستند نظام التخطيط والتقييم والرصد التشاركي إلى استنتاجات المسح الأساسي. وسيجري تحسين مؤشرات التخطيط والرصد والتقييم التشاركي من خلال عملية تشاركية أثناء السنة الأولى من المشروع، على أن تشمل المؤشرات المطلوبة في إطار نظام إدارة النتائج والأثر في الصندوق.

12 - تعليق حق السحب. للصندوق أن يعلق، كلياً أو جزئياً، حق الحكومة في طلب سحب مبالغ من حساب القرض إذا لم يكن تقرير مراجعة الحسابات الذي تقتضيه اتفاقية التمويل قد استكمل بشكل مرض في غضون 12 شهراً من نهاية سنة الإبلاغ المالي المحددة في الاتفاقية.

الملحق

13 - شروط نفاذ اتفاقية التمويل. فيما يلي الشروط المسبقة المطلوبة لنفاذ اتفاقية التمويل:

- (أ) أن تخصص الوزارة سيارتين رباعيتي الدفع لوحدة تنسيق البرنامج، على أن تكونا في حالة جيدة (بشهادة من وزارة الأشغال العامة) ومزودة بسائقين، وأن تجدد أماكن العمل في مبنى مكتب الإنتاج الحيواني في المقاطعة في ناكورو بما يتسع لثلاثة موظفين فنيين وموظفيهم المعاونين في وحدة تنسيق البرنامج؛
- (ب) أن تفتح الحكومة الحساب الخاص حسب الأصول؛
- (ج) أن تكون اتفاقية تمويل المشروع قد وقعت حسب الأصول، وأن يكون التوقيع والأداء المتعلق بذلك من طرف الحكومة قد رخص بهما حسب الأصول أو تم التصديق عليهما بواسطة الإجراءات الإدارية والحكومية الضرورية؛
- (د) أن تقدم الحكومة إلى الصندوق رأياً قانونياً مؤيداً صادراً عن النائب العام أو عن مستشار قانوني آخر يقبله الصندوق وبالشكل الذي يرتضيه شكلاً وموضوعاً؛

14 - الشروط المسبقة للسحب

- (أ) فيما يلي الشروط المسبقة لسحب مبالغ من حساب القرض:
- (i) أن تكون الوزارة قد وقعت عقود العمل مع منسق البرنامج ومحاسب البرنامج وموظف التوريد؛
- (ii) أن تكون اللجنة التوجيهية الوطنية قد أنشئت حسب الأصول وأن تكون قد عقدت اجتماعاً واحداً على الأقل، وسجلت محاضر جلساتها؛
- (iii) أن تحدد مناطق التسويق التجاري لمنتجات الألبان في كل مقاطعة من مقاطعات البرنامج للسنة الأولى من التنفيذ؛
- (iv) أن تقوم الوزارة بإعداد قائمة أولية بخمسة مرشحين من ذوي المؤهلات الملائمة والخبرة لمنصب المستشار التقني لمعهد صناعة الألبان، على أن يتولى الصندوق اختيار المرشح النهائي والموافقة عليه؛
- (v) أن تقوم الحكومة بإدراج تقديرات ميزانية البرنامج للسنة الأولى في تقديراتها المطبوعة استناداً إلى خطة العمل والميزانية السنوية المعتمدة من الصندوق.
- (ب) بصرف النظر عن الفقرة (أ) أعلاه، يجوز سحب مبالغ بما مجموعه 130 000 دولار أمريكي من حساب المنحة لتغطية تكاليف المساعدة التقنية الوطنية وإقامة حلقات عمل لدعم السياسات.

APPENDIX I

COUNTRY DATA

KENYA

Land area (km² thousand) 2002 1/	569	GNI per capita (USD) 2002 1/	360
Total population (million) 2002 1/	31.35	GDP per capita growth (annual %) 2002 1/	-0.9
Population density (people per km²) 2002 1/	55	Inflation, consumer prices (annual %) 2002 1/	2
Local currency	Kenyan Shilling (KES)	Exchange rate: USD 1 =	KES 76
Social Indicators		Economic Indicators	
Population (average annual population growth rate) 1996-2002 1/	2.3	GDP (USD million) 2002 1/	12 330
Crude birth rate (per thousand people) 2002 1/	35	Average annual rate of growth of GDP 1/ 1982-1992	4.4
Crude death rate (per thousand people) 2002 1/	16	1992-2002	2.0
Infant mortality rate (per thousand live births) 2002 1/	78	Sectoral distribution of GDP 2002 1/	
Life expectancy at birth (years) 2002 1/	46	% agriculture	16
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n/a	% industry	19
Poor as % of total rural population 1/	n/a	% manufacturing	13
Total labour force (million) 2002 1/	16.3	% services	65
Female labour force as % of total 2002 1/	46	Consumption 2002 1/	
Education		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	19
School enrolment, primary (% gross) 2002 1/	96 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	71
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2002 1/	16	Gross domestic savings (as % of GDP)	10
Nutrition		Balance of Payments (USD million)	
Daily calorie supply per capita	n/a	Merchandise exports 2002 1/	2 094
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2002 3/	35 a/	Merchandise imports 2002 1/	3 277
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2002 3/	21 a/	Balance of merchandise trade	-1 183
Health		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2002 1/	8 a/	before official transfers 2002 1/	n/a
Physicians (per thousand people) 2002 1/	n/a	after official transfers 2002 1/	84
Population using improved water sources (%) 2000 3/	57	Foreign direct investment, net 2002 1/	50
Population with access to essential drugs (%) 1999 3/	0-49	Government Finance	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2000 3/	87	Overall budget deficit (including grants) (as % of GDP) 2002 1/	n/a
Agriculture and Food		Total expenditure (% of GDP) 2002 1/	n/a
Food imports (% of merchandise imports) 2002 1/	12	Total external debt (USD million) 2002 1/	6 031
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2002 1/	314 a/	Present value of debt (as % of GNI) 2002 1/	37
Food production index (1989-91=100) 2002 1/	124	Total debt service (% of exports of goods and services) 2002 1/	14
Cereal yield (kg per ha) 2002 1/	1 484	Lending interest rate (%) 2002 1/	19
Land Use		Deposit interest rate (%) 2002 1/	6
Arable land as % of land area 2002 1/	8 a/		
Forest area as % of total land area 2002 1/	3 a/		
Irrigated land as % of cropland 2002 1/	2 a/		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/World Bank, World Development Indicators CD ROM 2004

2/UNDP, *Human Development*, 2000

3/UNDP, *Human Development*, 2004

PREVIOUS IFAD FINANCING IN KENYA

Loan/Grant Number	Project Name	Approved	Current	Board Approval	Loan/Grant Effectiveness	Current	Cooperating Institution	Project Status	Disbursed of Approved
		Amount (USD)	Amount (USD)			Closing Date			
A. Investment Projects									
25	Second Integrated Agriculture Development Project	17,000,000	2,184,000	18-Dec-79	19-Jun-80	30-Jun-90	WB/IDA	Closed	15%
132	National Extension Project	6,000,000	4,961,000	13-Sep-83	22-Dec-83	30-Jun-91	WB/IDA	Closed	83%
188	Animal Health Services Rehabilitation Programme	8,000,000	6,734,000	30-Apr-86	2-Dec-87	31-Dec-93	WB/IDA	Closed	84%
238	Kwale and Kilifi District Development Project	8,000,000	3,565,000	25-Apr-89	13-Mar-90	30-Jun-96	WB/IDA	Closed	45%
S-27	Coast Arid and Semi-Arid Lands Development Project	15,700,000	14,201,000	12-Dec-90	9-Jul-92	30-Jun-00	UNOPS	Closed	54%
S-39	Eastern Province Horticulture & Traditional Food Crops	10,970,000	8,887,089	2-Dec-93	14-Jul-94	31-Dec-07	UNOPS	Ongoing	62%
366	Western Kenya District-Based Agricultural Dev. Project	11,650,000	6,228,000	5-Dec-94	27-Jun-95	31-Dec-03	UNOPS	Closed	15%
422	Second National Agricultural Extension Project	9,370,000	747,000	11-Sep-96	29-Nov-96	31-Mar-98	WB/IDA	Closed	8%
547	Central Kenya Dry Areas Project	10,920,000	10,919,000	7-Dec-00	1-Jul-01	31-Mar-09	UNOPS	Ongoing	22%
599	Mount Kenya East Pilot Project for NRM	16,740,000	16,740,000	11-Dec-02	1-Jul-04	31-Mar-12	UNOPS	Ongoing	3%
620	Southern Nyanza Community Development Project	15,557,000	15,557,000	18-Dec-03	10-Aug-04	31-Mar-12	UNOPS	Ongoing	8%
Total Investment Projects		129,907,000	90,723,089						
B. Grant Projects									
BSF-1-KE	Pilot - Farmer's Group and Com. Support Project (Siaya)	1,860,000	1,860,000	4-Jan-85	4-Jan-85	14-Jan-92	UNOPS	Closed	100%
BSF-7-KE	Farmers'Group and Community Support Project	6,500,000	5,785,000	11-Dec-90	18-Oct-91	31-Dec-96	UNOPS	Closed	89%
BSF-6-KE	Nyeri - Dry Area Project	3,500,000	2,345,000	29-May-91	18-Oct-91	31-Dec-01	UNOPS	Closed	67%
BSF-2-KE	Kwale and Kilifi District Development Project	215,000	197,800	7-Sep-93	7-Sep-93	30-Jun-97	IFAD	Closed	92%
BSF-6-Sup02	Kenya Women Finance Trust - Phase I	210,000	210,000	7-Sep-93	7-Sep-93	31-Dec-96	IFAD	Closed	100%
BSF-6-KWFT	Kenya Women Finance Trust - Phase II	750,000	720,000	26-May-97	26-May-97	30-Sep-02	IFAD	Closed	96%
BSF-33-KE	Central Kenya Dry Area Project	4,100,000	4,100,000	30-Oct-00	1-Jul-01	31-Mar-09	UNOPS	Ongoing	39%
BSF-11-Sup	Kenya Women Finance Trust - Phase III	1,500,000	1,500,000	6-Oct-03	2-Apr-04	31-Dec-09	IFAD	Ongoing	26%
Total Investment Projects		18,635,000	16,717,800						

LOGICAL FRAMEWORK

Narrative Summary	Objectively Verifiable Indicators (OVIs) ^a	Means of Verification (MOV)	Assumptions
<p>Development Goal To increase the income of poor rural households that depend substantially on production and trade of dairy products for their livelihoods</p>	<ul style="list-style-type: none"> Household income 	<ul style="list-style-type: none"> Baseline and impact surveys Household surveys 	<ul style="list-style-type: none"> Relevant legislation framework enacted and enforced Relevant policy approved by government
<p>Programme Purposes (i) to improve the financial returns of market-oriented production and trade activities in the smallholder dairy sub-sector (ii) to expand dairy related employment and income-generating opportunities in rural areas</p>	<ul style="list-style-type: none"> Volume and share of milk marketed/total produced Average price of milk at farm-gate Lower production costs per litre of milk No. of new jobs and enterprises in the dairy sector 	<ul style="list-style-type: none"> Baseline and impact surveys PCU monitoring and evaluation (M&E) reports Price records from low cost market information system (LCMIS) Household surveys Group enterprise reports/records 	<ul style="list-style-type: none"> Equitable conditions for dairy sub sector trade in the East African Community Ongoing demand for milk and dairy products
<p>Outputs (by component)</p>			
<p>A. Organizational and Enterprise Skills Smallholder dairy sub-sector market orientation is enhanced through: A.1 improved group organization A.2 training delivered to groups A.3 MODE approach applied A.4 enhanced capacity of farmers, traders and small-scale processors for business planning and enterprise development research/analysis (MODE/individuals) A.5 improved dairy enterprise financing available A.6 dairy enterprise plans A.7 improved negotiation skills and contracts</p>	<ul style="list-style-type: none"> Group constitution elaborated and used 500 groups trained in improved milk production, reduced losses and enterprise development broken down by gender Increased sales' value by 15% Profitable balance sheet Enterprise Plans prepared by groups At least five financial Dairy Enterprises Products developed One plan finalized per group Improved contracts developed between producers and processors/traders 	<ul style="list-style-type: none"> Groups'/individual records (M&E system) Training reports from service provider/training institution Groups'/individual records (M&E system) Dairy Enterprise Plans prepared and printed for the group PCU activity reports/technical consultant reports Number of entrepreneurs accessing financial products Written model contracts available 	<ul style="list-style-type: none"> Current policy and legal framework are supportive of group activities Timely implementation of group development and range of capacity-building activities by PCU/service providers/training institutions

^a OVI's in *italics** indicate programmed activities to be financed by an IFAD grant of USD 845 000

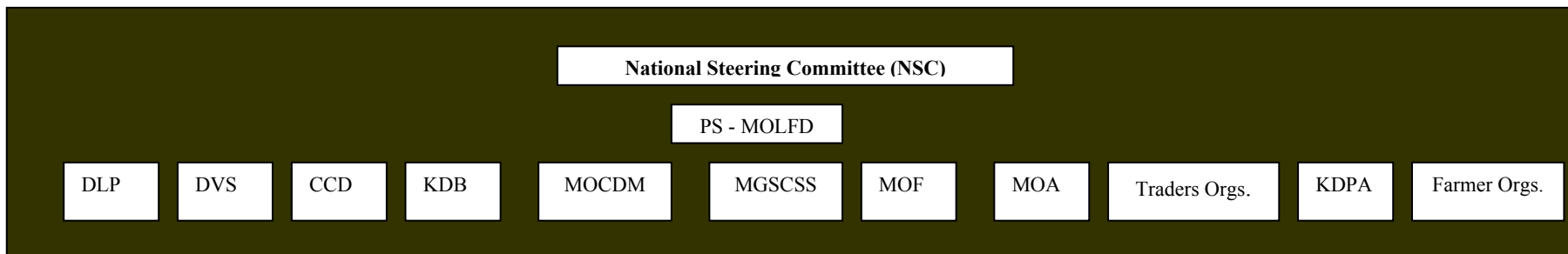
Narrative Summary	Objectively Verifiable Indicators (OVIs) ^a	Means of Verification (MOV)	Assumptions
<p>B. Technical Support to Smallholder Dairy Producers Smallholder dairy farming productivity enhanced and production costs reduced through:</p> <p>B.1 increased technical capacity on appropriate feed strategies (production, sources, conservation and utilization of fodder) and enhanced availability of good quality feed and fodder</p> <p>B.2 establishment of small-scale feed mills</p> <p>B.3 improved linkages to commercial inputs stockists</p> <p>B.4 reduced cost of milk production</p> <p>B.5 improved capacity of public and private sector providers to deliver good quality and cost-effective AI/breeding and other technical services</p>	<ul style="list-style-type: none"> • 25% increase in fodder production at farm level • Fodder availability at farm level during the dry season • Number of small-scale mills established and functioning • Number of small-scale dairy farmers using industrial/purchased inputs (fertilizers, concentrates fodder seeds, etc.) broken down by gender. • Milk production cost reduced by 23% • 10% increase in no. of farmers using by gender artificial insemination (AI) services • Less than two AI shots/cow on average • Smallholders actively involved in the breeding services by gender 	<ul style="list-style-type: none"> • Farm-level records and surveys (M&E system) • Impact surveys • Stockist records • Annual reports • Farm-level records and surveys (M&E system) • Reports of AI service providers • Dairy Recording System Kenya • Less than two shots per cow • Membership records of breeding organizations 	<ul style="list-style-type: none"> • Milk price remains attractive • High competition among producers for farmers milk • Harmonization/privatization of breeding and AI service provision
<p>C. Development of the Milk Marketing Chain Market linkages of smallholder dairy farmers strengthened through:</p> <p>C.1 establishment of an effective LCMIS</p> <p>C.2 Dairy Information Centre set up</p> <p>C.3 information gathering and elaboration of a strategy for local infrastructure improvement (e.g. roads)</p> <p>C.4 groups of dairy farmers and milk enterprises better able to market their products</p> <p>C.5 improved linkages with existing financial service providers</p> <p>C.6 short-term training on milk processing</p> <p>C.7 successful School Milk Programme tested and ready for up-scaling</p> <p><i>C.8 Goat milk production and marketing*</i></p>	<ul style="list-style-type: none"> • No. of clients requesting info from zero baseline by gender • Cost-recovery/sustainability by end of programme • No. of users grow by 25%/year after PY2 by gender • Opportunity cost/feasibility report produced and shared with community • Uptake of strategy by Government/other partners • No of groups trained broken down by gender • No. of post-harvest projects financed by gender • No. of new dairy financial products mainstreamed by FIs • 65 short term training courses held, attendance by gender • Uptake of School Milk Programme by Government/other partners • 12 pilot programmes set up • <i>No of women's groups provided with goats on cost sharing basis, additional income generated*</i> 	<ul style="list-style-type: none"> • Service-provider annual reports • PCU annual reports • KDB report • Funding approval/project documents from CDF/Local Authority Transfer Fund or other funding partner • PCU annual reports • Annual reports of FIs • PCU/Training reports • Funding allocated by Government/other partners • PCU activity reports • PCU activity reports and household surveys 	<ul style="list-style-type: none"> • Kenya Dairy Board (KDB) focuses on information needs of smallholder dairy farmers • Sufficient research capacity to design and carry out study • Dynamic financial institutions (FIs) interested to target market-oriented dairy sector • No liquidity constraints among FIs serving smallholder dairy sector • Government/schools interested in School Milk Programme

^a OVI's in *italics** indicate programmed activities to be financed by an IFAD grant of USD 845 000

Narrative Summary	Objectively Verifiable Indicators (OVIs) ^a	Means of Verification (MOV)	Assumptions
<p>D. Support to Policy and Institutions A conducive environment for the development of the smallholder dairy sub-sector created through:</p> <p>D.1 <i>policy and legal frameworks suitable to and agreed upon by relevant stakeholders*</i></p> <p>D.2 strengthening of key institutions relevant to the dairy sector in a liberalized environment (KDB and Central Artificial Insemination Station [CAIS])</p> <p>D.3 upgrading of Dairy Training Institute (DTI) to better respond to the needs of a market-oriented dairy sector</p> <p>D.4 improved research and service oriented training made available</p> <p>D.5 small dairy cooling/processing units successfully tested for technical, financial and market viability</p> <p>D.6 improved milk/dairy products quality standards</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Improved government communications • <i>Consultative forums on Dairy Bill complete*</i> • <i>Draft feed policy prepared*</i> • <i>Feed and Fertilizer Bills finalized*</i> • <i>Strategic plan for breed harmonization prepared*</i> • <i>Strategic plan for AI Service Provision prepared*</i> • Shared/satisfactory set of rules, regulations and guidelines governing operations of milk traders • 20% increase in no. of milk traders registered with KDB and licensed to operate legally • Course curricula upgraded/tailored to users' needs • 30% increase in training requests service by dairy operators (by gender) • >10 training modules developed • <i>TA recruited and providing technical support*</i> • Proven financial and technical viability of five types of improved cooling/heating processing units • 30% decrease in bacterial counts in milk traded • 10% increase in no of milk traders registered and trained 	<ul style="list-style-type: none"> • Response time to enquiries, improved inter-ministerial networking on dairy information • Gazetting of Bills and government/Cabinet approval of policy • Plan printed by Government following stakeholder consultations • New training guidelines printed and distributed • KDB registrations records • 20% increase in demand for training places after year 2 • Curriculum printed and training capacity defined • Training modules printed • 50% increase in no of training courses delivered • Report on techno-economic assessment of cooling/processing units • Milk quality testing by service provider • KDB records 	<ul style="list-style-type: none"> • The Government will continue to support the changes in policy to ensure autonomy and financial sustainability of KDB and CAIS. • Sufficient staff capacity at DTI • Appropriate relevant training programmes by DTI • Sufficient local market for post-harvest processed products
<p>E. Programme Management and Coordination Effective coordination, management and implementation of programme activities</p>	<ul style="list-style-type: none"> • PMU established, fully staffed and actually managing activities in programme areas and addressing gender barriers and HIV/AIDS awareness building • Annual workplans and budgets (AWPBs) timely prepared and approved • Percentage of realizations/disbursement of AWPBs 	<ul style="list-style-type: none"> • PCU reports • AWPBs • Bank statements • Annual External Audit Reports • Supervision Mission Report 	<ul style="list-style-type: none"> • PCU is able to coordinate public and private sector service providers for activities' implementation • Timely financial flows and accounting at district and PCU

^a OVI's in *italics** indicate programmed activities to be financed by an IFAD grant of USD 845 000

ORGANIGRAMME – PROGRAMME ORGANIZATION AND MANAGEMENT



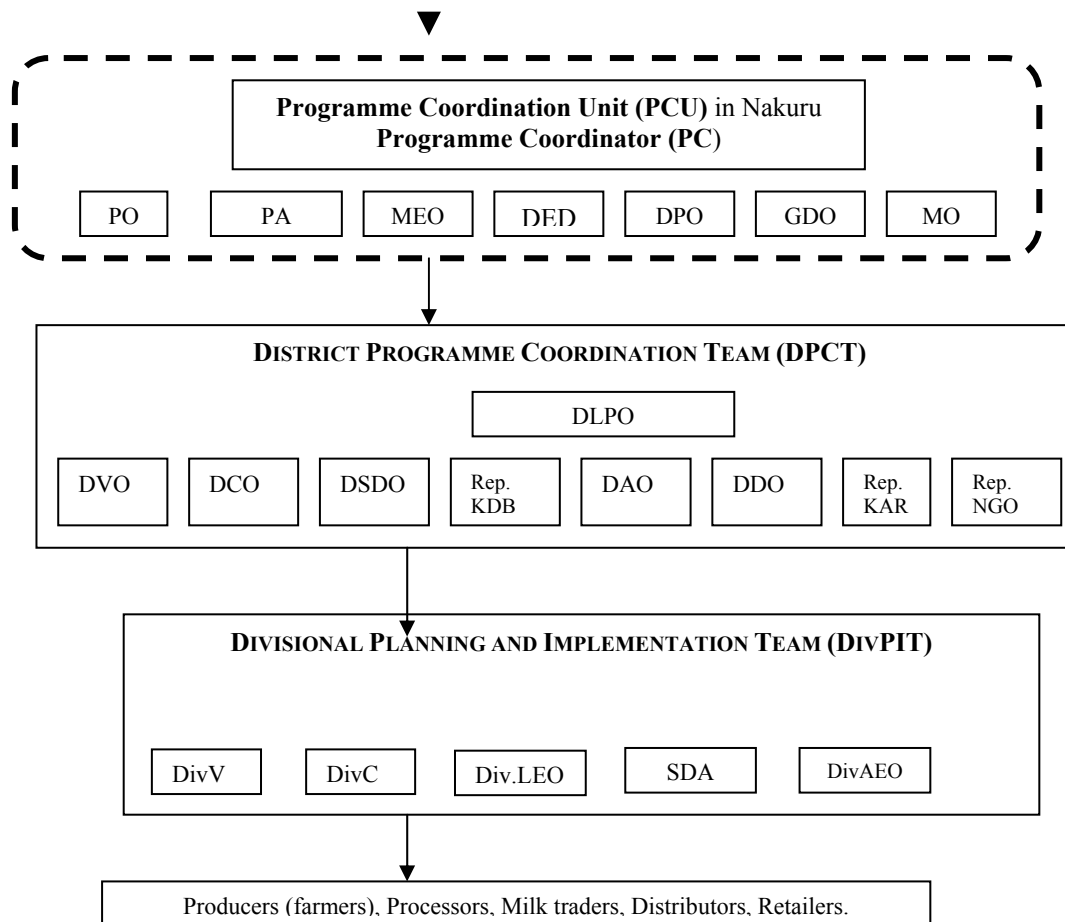
6

Acronyms PCU:

PA	Programme Accountant
MEO	Monitoring & Evaluation Officer
DEDO	Dairy Enterprise Development Officer
DPO	Dairy Production Officer.
GDO	Group Development Officer.
MO	Marketing Officer
PO	Procurement Officer.

Acronyms DPCT:

DLPO	District Livestock Production Officer
DVO	District Veterinary Officer
DCO	District Cooperative Officer
DSDO	District Social Development Officer
DAO	District Agricultural Officer
DDO	District Dairy Officer
KARI	Kenya Agricultural Research Institute



Acronyms NSC:

DLP	Dept of Livestock Production
DVS	Dept of Veterinary Services
CCD	Commission of Cooperative Development
KDB	Kenya Dairy Board
MOCDM	Ministry of Cooperative Development & Marketing
MGSCSS	Ministry of Gender, Sports, Culture & Social Services
MOF	Ministry of Finance
MOA	Ministry of Agriculture
KDPA	Kenya Dairy Processors

Acronyms DivPIT:

DivVO	Divisional Veterinary Officer
DivLEO	Divisional Livestock Extension Officer.
DivCO	Divisional Cooperative Officer
SDA	Divisional Social Development Assistant
DivAEO	Divisional Agricultural Extension Officer

